تيار التغيير الوطني
NATIONAL CHANGE PARTY

سوريا اليوم

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد: ٦٦٥ الاثنين ٢٠١٤/١٢/٢٩

غارات على حلب ودمشق وريفها ودرعا تخلف ٤٥ ضحية وعشرات المصابين

شهدت عدة محافظات ومناطق سورية أعمال قصف من قبل النظام وخصوصا في درعا وريف دمشق، حيث تعرض حي جوبر الدمشقي لقصف بالغازات المركزة التي يرجح أنها غاز الكلور في حين أشارت شبكة سوريا مباشر إلى أن مصادر طبية وثقت سبع حالات إصابة بالغازات السامة.

كما قصفت قوات النظام بالمدفعية مدينة الزبداني بريف دمشق، وأضافت أن صاروخين سقطا على بلدة بالا بالمنطقة، مع تواصل المعارك في داريا ومناطق أخرى.

وشهدت مدن وبلدات الغوطة الشرقية قصفا بالقنابل الفراغية شنته قوات النظام السوري، ما أسفر عن مقتل ١٢ شخصا على الأقل.

كا قصفت قوات الأسد المتمركزة في اللواء ١٨ بلدة كفير يابوس، بريف دمشق الغربي بالمدفعية الثقيلة؛ ما أسفر عن سقوط جرحى وأضرار مادية في منازل المدنيين.

وقصفت قوات الأسد بالصواريخ والمدفعية والرشاشات الثقيلة حي الوعر، في حين تعرضت مدينة الحولة لقصف مدفعي وبالرشاشات الثقيلة من قبل حاجزي قرمص ومريمين.

كما ذكر ناشطون أن قوات النظام قصفت بالدبابات والمدفعية مدينة بصرى الشام وبلدة بصرى الحرير في ريف درعا، كما تحدث ناشطون عن قصف مدفعي استهدف مدينة إنخل.

وفي محافظة إدلب، شن الطيران الحربي غارتين على مدينة بنش وبلدة معرة مصرين وثلاث غارات على محيط مطار أبو الظهور العسكري، حيث تقوم جبهة النصرة بالتجهيز لمعركة تحريره.

وفي محافظة دير الزور، شن طيران الأسد الحربي غارة جوية على منطقة الصناعة في مدينة البوكمال.

وفي اللاذقية، شن النظام غارة على منطقة سلمى بجبل الأكراد، بينما استهدف الثوار معاقل قوات النظام في قرية تلا بقذائف محلية الصنع، كما استهدفوا نقطة عسكرية في قرية خربة باز.

وقالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الأحد استطاعت توثيق خمسة وأربعين شهيدا بينهم عشرة أطفال وخمس سيدات وشهيدان تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن تسعة عشر شهيدا قضوا في حلب، بالإضافة لى اثني عشر شهيدا في دمشق، وسبعة شهداء في درعا، وثلاثة شهداء في إدلب، وشهيدين في كل من حمص وديرالزور.

هل تتجاوز موسكو معارضين سوريين؟

تباينت آراء المعارضة السورية حول مواقف موسكو، فبعض التيارات يرى موسكو شريكًا للنظام في قتل السوريين، فيما بعض الأطياف يرى أنه يمكن أن تكون روسيا فاعلة في الحل السياسي.

بهية مارديني: "إيلاف" توجّهت إلى وسيم أبا زيد، عضو المكتب التنفيذي لتيار التغيير الوطني السوري، وتساءلت "هل جاءت دعوة لتيار التغيير الوطني إلى حضور مؤتمر موسكو، وما رأيكم بالمؤتمر بشكل عام بغضّ النظر عن وصولها أم لا؟".

فأجاب أبا زيد "لم يتلق التيار أي دعوة من أي طرف لحضور مؤتمر للمعارضة السورية مزمع عقده برعاية روسية في موسكو". وأضاف "ورأينا أن موسكو لا تصلح لأن تكون راعيًا للمعارضة، وهي ترعى النظام في الوقت عينه".

كما رأى بـ"ضرورة لم شمل المعارضة السورية"، وقال "مازلنا نعتقد أن وثائق القاهرة (العهد الوطني – والرؤية السياسية للحل)، هي أساس مثالي وصحيح لتوحيد رؤى المعارضة السورية، وهي وثائق لا تمثّل السقف الأعلى لما هو ممكن – كما يصوّر البعض – بل هي تمثل مطالب الشعب

السوري الأساسية التي ثار من أجلها وقدم في سبيل ذلك كل تلك التضحيات الجسام".

وشدد أبا زيد على أن "تلك الوثائق اتفقت عليها مجمل المعارضة السورية وقتها، وأنكرها معظمهم في ما بعد". وحول ما الحل برأيه في ظل المراوحة في المكان أوضح "طالبنا دائمًا بمؤتمر وطني جامع، لا يستثني أحدًا من المعارضة الوطنية، بكل أطيافها ومشاربها وأحجامها، برعاية الجامعة العربية والأمم المتحدة، وعلى أساس وثائق القاهرة، وفي بلد محايد، قد تكون مصر هي الأنسب، ونرى أن عقد هذا المؤتمر هو أكثر إلحاحًا اليوم في ظل الظروف الراهنة، وحمّى المبادرات الفردية والحزبية والدولية، للاتفاق على – وصياغة – مبادرة سياسية توقف القتل وتسمح للشعب السوري بالعودة إلى مدنه وبلداته، وتعيد إليه القرار الوطني، وتنقل سوريا إلى مرحلة انتقالية تهيئ البيئة المناسبة للتغيير المنشود".

وقال "على هذا المؤتمر أيضًا أن ينتج هيئة وطنية، تكون حاملًا لأية مبادرة حل سياسي يتبناها هذا المؤتمر". وشدد على أن "إيجاد البديل هو مهمة المعارضة السورية، وليس المجتمع الدولي، وكانت هذه مهمة الائتلاف، الذي فشل فيها مثل باقي المهام الأخرى، وإيجاد البديل الآن لن يتم إلا بلم شمل المعارضة السورية في مؤتمر جامع، لتبني خطة حل سياسي يتفق عليها الجميع، ويشكلوا هيئة وطنية قادرة على خدمة مشروع التغيير الوطني، وليس الترويج للبدائل الإقليمية أو الدولية".

وأوضح أنه لا توجد مبادرة روسية مطروحة، "هناك جهود روسية لجمع (بعض) المعارضة، وبناء على ذلك، وعلى مواقف روسيا من الأزمة وتمسكها بالنظام، لا يبدو أنهم سيقدمون مبادرة تحقق ولو الحد الأدنى من مطالب الشعب السوري".

وردًا على سؤال هل سيتجاوز الروس برأيه معارضين سوريين، قال أبا زيد "الذهاب إلى موسكو ليس هو المستنكر، سيكون مستنكرًا الانضواء تحت المظلة الروسية، وتبني الموقف الروسي الداعم لرأس النظام، وهذا ما يبدو أن موسكو تسعى إليه من خلال مؤتمرها.

فالكثير من القوى الوطنية ذهبت إلى موسكو للحوار مع روسيا طوال فترة الأزمة، باعتبار موسكو طرفًا داعمًا للنظام، لأهداف مختلفة. وحوار المعارضة السورية هو جار ومحتدم بالفعل منذ بداية الثورة، بل وأفرز اصطفافات شبه متبلورة عند الجميع، لذلك من الأجدى والأجدر أن يتم الفرز النهائي الآن، من مع الموقف الروسي فليذهب إلى حضن النظام مرورًا بموسكو أو إيران، ومن مع توازن المصالح الإقليمية والدولية فليذهب إلى الائتلاف، ومن مع وثائق القاهرة التي تشكل الحد الأقصى لتطلعات الشعب السوري وأهداف ثورته وحجم تضحياته، فليدفع باتجاه مؤتمر وطني جامع على أساس هذه الوثائق".

هذا وبحث الممثل الخاص للرئيس الروسي نائب وزير الخارجية ميخائيل بوغدانوف يوم الأربعاء الماضي مع سفير النظام السوري في موسكو رياض حداد آفاق التوصل إلى حل سياسي للأزمة في سوريا، والمقترحات الروسية بخصوص جمع الحكومة السورية والمعارضة في مفاوضات من دون شروط مسبقة.

وقالت وزارة الخارجية الروسية في بيان لها إن "الأولوية في اللقاء أعطيت لمسائل التنفيذ العملي للفكرة الروسية حول إجراء الاتصالات التحضيرية بين السوريين على ساحة موسكو من أجل تعزيز فكرة إطلاق حوار شامل بين الحكومة السورية ومجموعة واسعة من المعارضة من دون شروط مسبقة وعلى أساس بيان جنيف الصادر في ٣٠ حزيران/يونيو عام ٢٠١٢".

يأتي اللقاء بعدما أعلن مصدر في وزارة الخارجية الروسية في وقت سابق أن لقاء بين ممثلي الحكومة السورية والمعارضة، سيعقد في موسكو في نهاية الشهر المقبل، وفيما أبلغ الائتلاف موسكو عبر هيئته السياسية استعداده لقيادة الحوار، أعلن رئيسه هادي البحرة عدم تلقي الائتلاف دعوة إلى حضوره.

تكثيف للاتصالات الأممية لتطبيق خطة دى مستورا لحل الأزمة السورية

أعلن السفير رمزى عز الدين نائب مبعوث الأمم المتحدة بشأن سوريا ستيفان دي مستورا عن تكثيف الاتصالات مع السوريين والأطراف الدولية المؤثرة لتطبيق خطة دى مستورا لوقف أعمال العنف في بعض المناطق السورية ودفع الحل السياسي للأزمة.

جاء ذلك في تصريحات خاصة قبل مغادرته القاهرة مساء الأحد متوجها إلى جنيف، حيث قال "لا يمكن أن نفقد الأمل بشأن التوصل لحل سلمى للأزمة السورية التي تعد الأسوأ والأكبر في تاريخ البشرية ولا يمكن قبول ما يتعرض له الشعب السوري بعد نزوح ٧ ملايين سوري في الداخل وأكثر من ثلاثة ملايين لاجئ في الخارج ويعيشون في ظروف غير آدمية".

وتابع نائب المبعوث الأممي "التقيت بالقاهرة مع عدد من ممثلي وقيادات المعارضة السورية في إطار تحركات تشمل كل الأطراف الدولية والإقليمية المؤثرة في الأزمة لدفع الجهود نحو تطبيق الخطة التي تبدأ بتجميد القتال في حلب ونقله إلى مدن أخرى لإعطاء

الفرصة للسوريين للعودة لحياتهم الطبيعية والبدء في الحل السياسي".

وأضاف أن "خطة دي مستورا تعتمد على بيان جنيف ١ وهى الوثيقة الوحيدة المقبولة من معظم الأطراف سواء السورية أو الدولية".

مصر تضغط لإيجاد حل والنظام والمعارضة يتفقان على لقاء موسكو

أكد هادي البحرة، رئيس الائتلاف السوري المعارض، يوم أمس الأحد، أن مصر تضغط باتجاه حل سياسي للأزمة السورية، مشددًا على أن "دي ميستورا" لم يقدم خطة متكاملة، فيما أكد الدكتور نبيل العربي على أن النظام والمعارضة اتفقا على لقاء في موسكو.

وقال البحرة، خلال تصريحات مع جريدة "الشرق الأوسط" السعودية: لا توجد مبادرة مصرية رسمية حتى الوقت الراهن إنما "توجد إشاعات وطروحات، وما نعلمه هو أن الحكومة المصرية تسعى إلى حل سياسي في سوريا يحقق تطلعات الشعب السوري، ونعلم أنها تضغط لتفعيل الحل السياسي".

وكانت وسائل الإعلام تناقلت عن وجود مبادرة مصرية تتضمن تشكيل مجلس وطني من ١٠٠ شخصية من الطوائف المختلفة من الشعب السوري، وتكوين حكومة تكنوقراط يرأسها رياض حجاب.

وأضاف البحرة: "نأمل أن تستخدم مصر موقعها وثقلها العربي لدفع روسيا لوقف دعم نظام بشار الأسد بالسلاح والذخائر".

كما أكد رئيس الائتلاف السوري على أنه "لا توجد أي مبادرات رسمية قدمت إلى الائتلاف حتى هذه اللحظة، بما في ذلك من المبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا"، مشيرًا إلى أنه لم يقدم خطة متكاملة، ولا تركز على تجميد الاقتتال في حلب فقط؛ لأن ذلك يكون داعمًا لسيطرة تنظيم "الدولة" لهذه المناطق.

ومن جهته قال الأمين العام لجامعة الدول العربية، الدكتور نبيل العربي: إن هناك خطوات حقيقية، تم الاتفاق عليها، لعقد اجتماع بين حكومة "الأسد" والمعارضة السورية، في مدينة موسكو الروسية.

وذكر العربي خلال كلمة له في حصاد الجامعة العربية لعام ٢٠١٤، أن قرارات الجامعة كلها تهدف لإيجاد حل سلمي وسياسي بواسطة "السوريين" لحل المشكلة.

كما أشار العربي إلى أن الدمار الذي يحدث في سوريا لا يمكن تصوره، وأن عدد القتلى تجاوز الـ٢٠٠ ألف شخص.

داعش يقتل ١٨٧٨ بسوريا في ستة أشهر

قالت مصادر حقوقية في سوريا إن تنظيم داعش "الدولة الإسلامية" قتل ١٨٧٨ شخصا في سوريا خلال الأشهر الستة الماضية، غالبيتهم مدنيون، وأن نصف المقتولين من عشيرة الشعيطات.

وذكرت المصادر أن التنظيم قتل ١٢٠ من أفراده غالبيتهم أجانب حاولوا العودة إلى بلادهم خلال الشهرين الماضيين، كما قتل التنظيم قتل ١١٧٥ مدنيا، بينهم ثماني نساء وأربعة أطفال. وأضاف أن ٩٣٠ شخصا من المدنيين هم من قبيلة الشعيطات في دير الزور التي قاتلت التنظيم للسيطرة على حقلي نفط في أغسطس/آب الماضي.

كما أعدم التنظيم أيضا ٥٠٢ جندي من قوات النظام السوري، بالإضافة إلى ٨١ من مسلحي المعارضة السورية، وتم قتل ١١٦ من المقاتلين الأجانب الذين انضموا إلى التنظيم بعد أن تراجعوا عن الانضمام وطلبوا العودة لديارهم، كما قتل أربعة آخرون من مقاتلي التنظيم في اتهامات أخرى.

وتعتقد مصادر حقوقية أن العدد الحقيقي للإعدامات أكبر من الرقم المعلن والذي تم توثيقه، لكن يصعب تحديده بسبب وجود مئات المعتقلين لدى التنظيم لا يعرف مصيرهم.

الشبكة السورية لحقوق الإنسان: النظام يحتجز ٢٦٥ مسيحيًا

وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان اعتقال قوات النظام السوري ما لايقل عن ٤٥٠ مسيحيًا، بينهم ٢٨ امرأة منذ اندلاع الأزمة السورية في آذار/ مارس ٢٠١١ وحتى اليوم، مشيرة إلى أن هذا الرقم "هو الحد الأدنى الذي تمكنت من معرفته، لصعوبة معرفة عدد القتلى أو المعتقلين".

وسجلت الشبكة في تقرير صادر عنها أمس الأحد إفراج النظام عن قرابة ١٨٥ شخصًا، بينهم ١٩ امرأة، فيما زال البقية محتجزين، أكثر من نصفهم في عداد المفقودين قسريًا، حيث لم تعد تتوافر لدى ذويهم أو لدى الشبكة أية معلومات عنهم.

وأوضحت الشبكة أن "عمليات الاعتقالات التعسفية جرت دون أية مذكرة قانونية أو

اطلاع المعتقل أو أهله بأسباب أو مكان الاحتجاز، وشملت مختلف المحافظات السورية، وبشكل خاص الحسكة، والقامشلي، وحلب، ودمشق، وحماة، وحمص، وطالت سياسيين ونشطاء سلميين، وقادة رأي، في قوى الحراك السياسي والمدني"، مشيرة أنها رصدت "حالات خطف ارتكبتها ميليشيات محلية، وميليشيات شيعية خارجية، حصلت بهدف الابتزاز المادي وطلب فدية مالية ضخمة مقابل الإفراج عن المختطفين".

وذكرت الشبكة في تقريرها الذي حمل عنوان "المعتقلون السوريون المسيحيون.. بين استبداد القوات الحكومية وإرهاب التنظيمات المتشددة" أن كثير من حالات الاعتقالات جرت لدى مداهمة مراكز تجمعات سياسية واعتقال أفرادها، وتخريب ونهب محتوياتها، ومن أبرز تلك الحوادث:

– اقتحام مقر المنظمة الآثورية الديمقراطية (حزب سياسي معارض) من قبل فرع الأمن السياسي في مدينة القامشلي، شمال شرق سوريا، في ٢٠ آيار/ مايو ٢٠١١، حيث اعتقل ١٣ شخصًا ما بين قيادي، وناشط مدني، على خلفية مشاركتهم بمظاهرة سلمية.

– اعتقال (وسام.م) وهو شاب مسيحي من حي باب توما في دمشق (٣٣ عامًا)، وهو متطوع في فرع دمشق للهلال الأحمر السوري من قبل الأمن العسكري في ٢٢ كانون الأول/ ديسمبر ٢٠١٣، حيث اقتادوه إلى فرعهم رقم ٢١٥ الكائن في منطقة كفر سوسة بدمشق وهناك تعرض للتعذيب، والمعاملة العنصرية خلال شهرين قضاهما في المعتقل وأطلق سراحه بعد أن توسط رجل دين مسيحي مشهور له لدى السلطات السورية.

ومن أبرز المحتجزين المسيحيين لدى السلطات السورية بحسب تقرير الشبكة:

– كبرئيل موشي كورية: من مواليد مدينة القامشلي عام ١٩٦٢، مهندس زراعي ومسؤول المكتب السياسي في المنظمة الآثورية الديمقراطية، اعتقل في ١٩ كانون الأول/ ديسمبر ٢٠١٣، موجود حاليًا في سجن عدرا المركزي، ويحاكم لدى محكمة الإرهاب بتهمة "تشكيل حزب سياسي غير مرخص، وإثارة العصيان المسلح، وتغيير الدستور بطريقة غير شرعية، ووهن نفسية الأمة".

– سعيد ملكي: نائب رئيس حزب الاتحاد السرياني، اعتقل في القامشلي في ١٢ آب/ أغسطس ٢٠١٣

– سمير يوسف إبراهيم: قيادي في المنظمة الآثورية الديمقراطية من مواليد ١ حزيران/ يونيو ١٩٥٥، في القامشلي، متزوج ولديه ثلاث بنات وولد وحيد، وهو طبيب مختص في الأذن والأنف والحنجرة، اعتُقِلَ على أحد الحواجز العسكرية على طريق دمشق بيروت في ٢٥ تموز/يوليو ٢٠١٤، ونقل لاحقًا إلى مقر الفرع ٢٥١ التابع لجهاز أمن الدولة (الفرع الداخلي)، وتعتقد الشبكة أنه مازال محتجزًا هناك إلى الآن.

– المحامي خليل معتوق: المدير التنفيذي للمركز السوري للدراسات والأبحاث القانونية، وهو من أوائل الأعضاء في نقابة المحامين السوريين، ودافع عن المعتقلين السياسيين أمام محكمة أمن الدولة العليا والمحاكم الأخرى، واعتقلته السلطات السورية في ٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٢ من منطقة صحنايا بريف دمشق على أحد الحواجز الأمنية أثناء توجّهه إلى مكتبه وسط العاصمة دمشق، ومكانه غير معروف بالنسبة للشبكة حتى تاريخ صدور التقرير، ويُعاني من اعتلال في الرئة.

– ابتسام رفيق سكرية (٤٦ عاما): اعتقلت مع ابنتها ماري جوزيف، في ٢٤ تموز/ يوليو ٢٠١٣، وأطلق سراح الأخيرة ضمن صفقة تبادل مع راهبات معلولا، التي جرت بين جبهة النصرة والسلطات السورية العام الماضي، ولا تتوفر لدى الشبكة معلومات تُبيّن ما إذا كانت "سكرية" قد أطلق سراحها، أو مازالت محتجزة حتى اليوم.

وتعرض بعض أهالي المناطق والقرى التي يدين سكانها بالمسيحية للاعتقال والتعذيب وعلى خلفية طائفية، وذلك بهدف التهجير، ما أجبرهم على النزوح إلى مناطق أخرى، كما حصل عندما سيطر تنظيم داعش على محافظة الرقة، وأجزاء واسعة من مدن دير الزور، والحسكة، وريف حلب.

ومن أبرز الشخصيات المسيحية التي تعرضت للاختطاف في سوريا الأب باولو دالوليلو، إيطالي الجنسية، يبلغ من العمر ٥٩ عامًا، وهو ناشط سلام يدعو للحوار بين الأديان، وتنقل في محافظات سورية عدة قبل الأزمة وأثناءها، واختطف في ٧ تموز/ يوليو ٢٠١٣ لدى توجهه إلى مدينة الرقة، من أجل لقاء عناصر من تنظيم داعش، ولايزال مصيره مجهولا.

كما وثقت الشبكة السورية ما لايقل عن ١٠ حالات اعتقال لأشخاص مسيحيين في المناطق الخاضعة لسيطرة المعارضة المسلحة، في كل من إدلب وحلب، ولا تتوفر أية معلومات عنهم حتى اللحظة ومن أبرز تلك الشخصيات:

– المطران بولس يازجي والمطران غريغوريوس يوحنا إبراهيم: اختطف المطران بولس يازجي، رئيس طائفة الروم الأرثوذكس في حلب، والمطران غريغوريوس يوحنا إبراهيم، رئيس طائفة السريان الأرثوذكس في حلب، في ٢٣ نيسان/ أبريل ٢٠١٣، من قبل مسلحين لم يتم تحديد هويتهم، وذلك أثناء وجودهما في بلدة المنصورة بريف حلب الغربي.

سفير إيران في سوريا: سقوط نظام الأسد مستحيل

قال السفير الإيراني في سوريا محمد رضا شيباني إن مسألة إسقاط الدولة السورية من جانب الدول الغربية وبعض الدول العربية والإقليمية هي مسألة "غير ممكنة ومستحيلة"، مطالبا بضرورة وقف الدعم الذي تقدمه الدول للتنظيمات المسلحة بما فيها ما يسمى "المعارضة المعتدلة" في سوريا.

وتواصل إيران التأكيد على وقوفها إلى جانب نظام الأسد في جميع التصريحات التي تصدر عن مسؤوليها، حيث يراهن أصحاب القرار في إيران على استحالة سقوط الأسد في ظل الظروف الراهنة، وأن ما يحدث في سوريا مؤامرة على الدولة السورية ونظامها.

وأضاف شيباني في تصريح صحفي يوم أمس الأحد "أن الدول الغربية والكيان الصهيوني إلى جانب بعض الدول العربية والإقليمية قامت بحياكة المؤامرة ضد سوريا لإضعافها كجزء رئيسي من محور المقاومة وتأمين مصالحهم "، داعيا إلى "ضرورة التنسيق وتركيز الجهود لمحاربة الإرهاب والتطرف باعتباره خطرا مشتركا على أمن واستقرار منطقة الشرق الأوسط الحساسة والعالم" على حد تعبيره.

من جانبه، صرح رئيس مجلس الشورى الإيراني علي لاريجاني من مطار مهرآباد في طهران لدى عودته أمس السبت من جولة شملت سوريا ولبنان والعراق قائلا "لا بد أن تقوم دول المنطقة ببذل جهودها لإيجاد حل سياسي للأزمة في سوريا باعتبار أن الإرهاب يشكل معضلة لكل هذه الدول".

وكانت وزارة خارجية نظام الأسد أكدت استعدادها للمشاركة في "لقاء تمهيدي تشاوري" في موسكو بهدف استئناف محادثات السلام العام المقبل لإنهاء الأزمة السورية.

في حين قلل رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارض السورية هادي البحرة من التحرك الروسي عندما صرح مؤخرا أن روسيا لا تملك أي مبادرة واضحة وما تدعو إليه روسيا هو مجرد دعوة للاجتماع والحوار في موسكو ولا تملك أي ورقة محددة.

وادعى لاريجاني أن "الأوضاع تحسنت كثيرا في سوريا حيث تم اتخاذ خطوات إيجابية للأمام"، مبينا أن "الصورة التي تنقلها بعض وسائل الإعلام عن سوريا مبالغ فيها فيما هناك مناطق مازال الإرهابيون يتسببون بحدوث مشاكل فيها" على حد وصفه.

واعتبر رئيس مجلس الشورى الإيراني التقارب الذي تم إيجاده بين سوريا والعراق ولبنان وإيران مناسبا للغاية لجميع هذه الدول المهمة في محور المقاومة والممانعة في المنطقة.

من جهته، أشار وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف إلى أن اتخاذ الدول الغربية موقفا مزدوجا بشأن مكافحة تنظيم الدولة في سوريا والعراق يثبت استخدامها لحقوق الإنسان كأداة لتحقيق مصالحها.

وطالب ظريف خلال لقائه وزير خارجية بيلاروسيا في طهران أمس بعدم السماح للدول الغربية باستخدام العقوبات كأداة لممارسة الضغط على الدول الأخرى داعيا الدول التي تخضع للعقوبات غير القانونية والظالمة إلى أن تواصل مسارها من خلال الاعتماد على قدراتها المحلية.

أما مساعد وزير الخارجية الإيراني لشؤون آسيا إبراهيم رحيم بور فقد طالب الدول الغربية إلى استخلاص الدروس والعبر من الأحداث التي تشهدها سورية والابتعاد عن دعم التنظيمات الإرهابية فيها.

وذكر رحيم بور في مقابلة مع وكالة "ترند" الأذربيجانية اليوم أن "صمود سوريا وتصديها للإرهاب والدعم الإيراني لها في هذا السياق جاء لصالح المنطقة والعالم، مشيرا إلى أن الدول الغربية أدركت خطورة تنظيم الدولة وما يشكله من تهديد للأمن الإقليمي والدولي.

يشار إلى أن إيران تعد أكبر داعم لنظام الأسد منذ بدء الثورة السورية، وذلك من خلال مده بالأسلحة وإرسال قوات من الحرس الثوري وفيلق القدس إلى سوريا للقتال إلى جانب قوات الأسد، إضافة إلى تزويد حكومته بمليارات الدولارات.

حزب الله يؤكد أن تدخله في سوريا لا يتعارض مع محاربة إسرائيل

قال نبيل القاووق، نائب رئيس المجلس التنفيذي بحزب الله اللبناني، يوم أمس الأحد، إن تدخل حزبه في سوريا لم يأتي على حساب دور المقاومة بوجه إسرائيل.

وتابع قاووق بحسب التقرير المنشور على وكالة الأنباء اللبنانية الرسمية، قائلا: "الأزمة في سوريا لن تشغلنا عن أولوية الجهوزية في مقاومة العدو الصهيوني، وأن تدخلنا فيها لم يكن على حساب المقاومة ضد إسرائيل، وإنما كان لحساب المقاومة ضد إسرائيل ولحماية لبنان، فإذا كانت إسرائيل تتحضر في الليل والنهار لتمحو هزيمة تموز عام ٢٠٠٦، فإن المقاومة تتحضر في الليل والنهار لتصنع نصرا أعظم من تموز عام ٢٠٠٦".

وأضاف: " المقاومة اليوم في نهاية العام ٢٠١٤ أثبتت أنها أقوى عسكريا وسياسيا وشعبيا من أي عام مضى، وازدادت مكانة وتأثيرا في معادلات المنطقة".

المحامي العام الأول يطالب بإعادة تأهيل القائمين على سجن عدرا

انتقد المحامي العام الأول بدمشق المستشار أحمد البكري أداء عمل السجن المركزي بدمشق، لافتاً إلى ضرورة إعادة النظر بقانون تنظيم السجناء بما يحقق المصلحة للسجين بحيث يتحول السجن إلى دار للإصلاح وليس للتأديب.

ونقلت صحيفة الوطن الناطقة باسم النظام عن البكري تأكيده أن سجن دمشق المركزي أسس لاستيعاب نحو ٢٥٠٠ سجين وأن طاقته القصوى تقدر بنحو ٤ آلاف سجين في حين عدد السجناء المتواجدين حالياً فيه بلغ ٧ آلاف سجين لذلك فإنه لابد من إعادة تأهيل المكان والمشرفين على السجن.

كما طالب البكري بأن يحتوي على مشفى طبي ومطاعم إضافة إلى وجود مراكز ترفيهية تتناسب والواقع الذي يعيشه السجين، مشيراً إلى أن السجن للأسف تحول إلى مركز تأديب وليس إلى دار للإصلاح لأن السجين يدخل إلى السجن فيتعلم أشياء سيئة غير التي كان يمارسها في المجتمع الذي يعيش فيه.

ولفت البكري إلى ضرورة فصل الموقوفين عن بعضهم بعضاً وفقا لخطورة الجرائم المرتكبة من قبلهم، لافتاً إلى أنه من غير المعقول أن يسجن مرتكب جرم السرقة مع القاتل أو مرتكب لجرم حادث سير مع متعاطي المخدرات باعتبار أن ذلك يؤثر سلباً في السجين الذي ارتكب جرماً بسيطاً مقارنة بالسجناء الآخرين.

وأشار البكري إلى أن قانون تنظيم السجناء هو قانون قديم وإعادة النظر به مرة أخرى أصبح ضرورة ملحة، وإحداث قانون جديد يتناسب مع المصلحة الذي وجد من أجلها القانون.

قدري جميل يؤكد أن موسكو ١ هو مقدمة لجنيف ٣

رأى قدري جميل نائب رئيس الوزراء الأسبق للشؤون الاقتصادية في حكومة أن "اللقاءات التشاورية التي ستعقدها موسكو قبل " موسكو ١" ستكون بمثابة تسخين لإعادة اللياقة إلى عملية جنيف، لترتيب لقاء رسمي بين وفدي الحكومة والمعارضة بعقد جنيف -٣ واستئناف العملية التي توقفت بعد جلستي مفاوضات في بداية العام".

وأوضح ان "الدول الغربية قالت لسنوات إنها تريد حلاً للأزمة السورية، لكنها لم تفعل ولم تستطع فعل ذلك. كل الجهود فشلت فانتقلت المبادرة إلى الأيدي الروسية وتلقفتها موسكو"، لافتا إلى انها "تريد حواراً غير رسمي، تحضيرياً أو تمهيدياً لاستعادة اللياقة والتحضير لمفاوضات جنيف على أن تدعو موسكو شخصيات سياسية يعرفها المسؤولون الروس وتحدثوا معها في السنوات السابقة"، بحسب صحيفة "الحياة".

ورأى جميل أن الطريقة الأميركية "لن تؤدي إلى تغيير النظام السوري، بل إلى تفتيت الدولة والمجتمع، ونحن نريد تغييراً حقيقياً. لذلك نحن نؤيد الجهود الروسية وجادون في الحل السياسي".

وكان المبعوث الدولي إلى سوريا ستيفان دي ميستورا قال لصحيفة الحياة إنه في حال جرى تبني المبادرة الروسية ودعمها يمكن أن تكون مكملة لخطة تجميد القتال بدءاً من حلب.

تركيا تنشئ جامعة خاصة للطلاب السوريين

تعمل السلطات التركية على إنشاء جامعة للطلبة السوريين جنوب البلاد بكلفة إجمالية تصل إلى ١٠٠ مليون دولار أمريكي، فيما تعهد رئيس الوزراء أحمد داود أوغلو يتعهّد بمواصلة فتح أبواب تركيا أمام اللاجئين.

ونقلت وسائل إعلام محلية، يوم أمس الأحد، عن أنور يوغال، رئيس مجلس أمناء جامعة "بهجة شهير"، أن الجامعة المخصصة للطلبة السوريين ستحمل اسم "جامعة السلام" وستُقام في ولاية غازي عنتاب، أو ولاية هاتاي جنوب البلاد.

وسبق أن أكد مسؤولون أتراك التزام حكومة بلادهم بتعديل شهادات الطلاب السوريين الذين يحصلون على شهادات من وزارة التربية والتعليم في الحكومة السورية المؤقتة؛ سواء حصلوا عليها داخل سوريا، أو في دول الجوار، بحسب شبكة "إرم نيوز".

ويمكّن نظام تعديل الشهادات، الطلبة السوريين من متابعة دراستهم الجامعية في الجامعات التركية، حسب نظام المفاضلات المعتمد.

ومن جهته تعهّد رئيس الوزراء التركيّ، أحمد داود أوغلو، بمواصلة فتح أبواب تركيا أمام كل من يلجأ إليها، حيث قال في كلمة له بمدينة غازي عنتاب جنوبي تركيا: "أنا أثق من أنه لا يوجد أي من سكان غازي عنتاب، يمتلك أي مشاعر سلبية في نفسه تجاه إخوته السوريين".

وأضاف: "إن الإرادة القوية تشكل العنصر الرئيس الذي يساهم في تشكيل المستقبل السياسي لأي مدينة، وهو المعيار الذي يرسم ملامح حريتها، فمدينة غازي عنتاب التي كانت تابعة لمدينة حلب في الماضي، نراها اليوم متقدمة بفارق كبير عن حلب، أتمنى لو أن حلب اليوم مدينة تنعم بالسلام وتتابع مسيرتها نحو التطور والنهضة، نحن مهتمون بمصير حلب، فالمعاناة التي يعيشها سكانها تؤلمنا، كما أن حلب وعنتاب مدينتان متلاحمتان جغرافيًّا، إلا أن مصيرهما تكون في سياقات منفصلة، بسبب مغامرة عاشتها المنطقة قبل ١٠٠ عام".

وأشار أوغلو إلى أنه كان يسعى من أجل إنشاء منطقة تجارة حرة بين سوريا ولبنان والأردن وتركيا، في عام ٢٠١١، قائلًا: "لو تحقق ذلك المشروع، لحققت مدينتا حلب وعنتاب ازدهارًا ونهوضًا متوازيًا، إلا أن نظام الأسد ذو الطابع القمعي، أغرق بلاده في غياهب المجهول، وشرّد شعبه، وأوقف عجلة الازدهار التي كنّا نعمل على تحقيقها في المنطقة، ودفع بأفواج المساكين والأيتام إلى اللجوء لمدننا".

وأعرب أوغلو في ختام حديثه عن تمنيه أن تنتهي الآلام في سوريا، مشددًا أن الطغيان لا يمكن أن يستمر للأبد، ولابد أن ينقشع الظلام يومًا.

توقعات بكارثة إنسانية بفيضان العاصي ووفاة طفلة جديدة بسبب البرد

تسبب البرد القارس بمقتل طفلة رضيعة جديدة في مخيم باب السلامة التركي، فيما يعاني اللاجئون السوريون داخل الأراضي السورية حالات إنسانية صعبة نتيجة إهمال المنظمات الإنسانية للكارثة الإنسانية التي أحاطت بهم بعد اندلاع معارك بين الثوار ونظام الأسد والقصف العنيف بالبراميل المتفجرة الذي تتبعه قوات الأسد على مناطق مأهولة بالسكان.

وبث المركز الصحفي السوري فيديو ظهر خلاله لاجئون سوريون نصبوا خيامهم على ضفتَيْ نهر العاصي بالقرب من حمام الشيخ عيسى بجسر الشغور بريف إدلب، بعدما أُجبروا على ترك منازلهم نتيجة اندلاع معارك بين الثوار وجيش الأسد على أوتوستراد حلب اللاذقية والتي انتهت بسيطرة الأسد على المنطقة وتهجير سكان القرى القريبة بعد قصفها بكافة الأسلحة الصاروخية والثقيلة وتدمير معظم البنى التحتية للمنطقة في شتاء ٢٠١٣.

ومع بداية هطول الأمطار هذا الشتاء من عام ٢٠١٤ وارتفاع منسوب المياه في نهر العاصي بدأ التخوف من حصول فيضان للنهر، والذي سيسفر عن كارثة إنسانية بحق أكثر من ٧٠٠ شخص موزعين على ١٤٠ خيمة ممتدة على أطراف النهر.

جدير بالذكر أن أغلب النازحين إلى مخيم حمام الشيخ عيسى هم من قرى عين الحمرا – سلة الزهور – تل حمكي.

هذا فيما أفادت مصادر إعلامية محلية يوم أمس الأحد عن وفاة الطفلة الرضيعة "قمر يوسف حنتوب" البالغة من العمر شهرًا واحدًا نتيجة البرد الشديد وانعدام شبه كامل للتدفئة داخل مخيم باب السلامة الواقع على الحدود التركية السورية.

وقالت المصادر: إن هذه هي الحالة الثالثة خلال هذا الشهر نتيجة البرد مضيفة أن عدد النازحين إلى المخيم وصل إلى الـ ١٧ ألف نازح، أغلبهم من مدينة حلب وريفها وريف حماة ويعانون نقصًا كبيرًا بمواد التدفئة والأغذية والأدوات الطبية إضافة لانعدام البنية التحتية والذي يجعله أشبه بمستنقع من الطين نتيجة إنشائها على أرض زراعية.

جدير بالذكر أن إدارة مخيم باب السلامة أعلنت حالة الطوارئ وناشدت المنظمات الإنسانية في بداية الشهر الحالي بسبب الأمطار الغزيرة التي أصابت المخيم، الأمر الذي أدى إلى غرق أكثر من ٥٠٠ خيمة وأضرار في الممتلكات الخاصة.

الأرمن في كسب ينزحون إلى اللاذقية

يرى ناشطون أن النظام السوري يتحمل المسؤولية عن حالة الهلع التي تنتاب الأرمن في مدينة كسب بريف اللاذقية، حيث أشاع أن معارك مع "عصابات إرهابية"ستجري هناك، مما دفع الأرمن إلى ترك منازلهم والنزوح إلى اللاذقية.

للمرة الثانية يضطر الأرمن في بلدة كسب بريف اللاذقية إلى النزوح، بعد انتشار قوات النظام السوري الكثيف في المنطقة تحسبا لعمليات عسكرية هناك.

وأكد سالم جابر –أحد سكان حي العوينة ذي الغالبية المسيحية في اللاذقية– وصول عوائل أرمنية من كسب "بشكل مفاجئ، وكان الخوف مسيطرا عليهم".

وأوضح أن ثلاث عائلات منهم سكنت المبنى الذي يقيم فيه، معظمهم من النساء والأطفال، بينما قرر رب العائلة العودة إلى منزله "خوفا من سرقة الشبيحة له".

أما إعلام النظام السوري فاعتبر ما يجري في كسب "اشتباكات مع العصابات الإرهابية حدثت في محيط نبع المر وجبل النسر وغابات الفرلق المحيطة بمنطقة كسب"، مشيرا إلى أن قوات المعارضة المسلحة قصفت وسط كسب.

وقال مراسل "قناة المنار" اللبنانية إن الجيش السوري "صد محاولة تسلل قامت بها عناصر المعارضة من ناحية ربيعة حاولت دخول كسب".

وأرجع الناشط الإعلامي في ريف اللاذقية أبو سالم الحفاوي حركة النزوح إلى "معارك وهمية قادها النظام بإعلامه ليغطي خسارته في حلب ووادي الضيف"، مضيفا أن النظام "ما زال يروج لبطولات لم تحدث، ولم يسقط حتى جريح واحد في المنطقة".

أما مسؤول العلاقات العامة في الجيش الحر، المقدم أبو ثائر، فقال إنه لم يعد هناك عوائل أرمنية في كسب إلا القليل، ومن بقي فيها "هم فقط من لديهم أرزاق في الأراضي الزراعية، بينما نزحت الغالبية منذ سيطرة الثوار على المدينة".

وأضاف أبو ثائر أن النظام "يروج إشاعات عن هجوم جبهة النصرة على المنطقة كي تسرق الحي الأرمني بكسب، وبالفعل تمت سرقة ما يقارب عشرين منزلا أثناء اجتماع بعض ممثلي النظام مع عوائل أرمنية قبل يومين لمناقشة هجوم محتمل لإرهابين على المنطقة، فاستغل الشبيحة غياب الأهالي وسرقوا البيوت".

وذكر أنه تزامن مع ذلك "قيام جبهة النصرة بأسر بعض أفراد من جيش النظام وتدمير دبابة بالقرب من نبع المر القريبة من كسب، فاستغلها النظام ليروج لإشاعاته الطائفية التي لا يمل من استخدامها رغم فضح عدم صدقها، ونحن نعد بأعمال نوعية في جبهة الساحل قريبا وننتظر الدعم ولو كان قليلا".

الجزيرة.

داعش يعتقل مدنيين بديرالزور والنصرة تشتبك مع أهالي جوزف في إدلب

اعتقل تنظيم داعش "الدولة الإسلامية"، يوم أمس الأحد، أربعة أشخاص، بمدينة البوكمال الحدودية، بريف ديرالزور الشرقي، دون معرفة الأسباب التي دفعت التنظيم لاعتقالهم، فيما قتل عناصر من جبهة النصرة أحد وجهاء بلدة جوزف في جبل الزاوية.

وذكرت مصادر محلية، بأن التنظيم حاصر دوار السكرية بالمدينة، واعتقل الأشخاص الأربعة، ومن بينهم سعد الرجا شقيق محمد الرجا، قائد لواء "أحرار المشاهدة" سابقًا.

كما اعتقل تنظيم داعش أحمد الجفال، الملقب أبو الحارث، القيادي السابق في لواء جعفر الطيار، في بلدة الجرذي الشرقي، بريف دير الزور.

وفي السياق ذاته: شن طيران التحالف الدولي غارةً جويةً على المنطقة الصناعية بمدينة البوكمال؛ ما خلف أضرارًا مادية.

هذا فيما اقتحم عناصر من جبهة النصرة بلدة جوزف في منطقة جبل الزاوية ودارات اشتباكات مع إحدى عائلات البلدة، ما أدى لمقتل زعيمها فواز حميدي الداوود.

وقد بدأت القصة عندما منعت جبهة النصرة فريقًا إذاعيا من تركيب أدواته الهوائية في قمة النبي أيوب لدواعٍ أمنية، حيث تطور الأمر إلى مشادات تخللها تدخل أحد الأشخاص العاملين في مرصد عسكري موجود في بلدة جوزف، وقام بشتم جبهة النصرة، وسب الذات الإلهية وسب الدين، وذلك عبر الجهاز اللاسلكي الثوري العام، وبدأ يحرض أهل القرية على التصدي لمقاتلي جبهة النصرة الذين أتوا لاعتقاله.

ما دفع عائلة آل داوود للخروج والاشتباك مع رتل الجبهة، الذي تمكن في النهاية من قتل متزعم تلك العائلة، وفر أفرادها هاربين.

خسائر لداعش جراء قصف للتحالف وأبوحديد أبرز القتلى

هام : طيران التحالف يستهدف المركز الثقافي بجرابلس في ريف حلب وتدمير أجزاء منه

قصفت طائرات التحالف الأمريكي، يوم أمس الأحد، مدينة جرابلس في ريف حلب، موقعة خسائر بشرية كبيرة في صفوف تنظيم داعش "الدولة الإسلامية"، وقالت مصادر إعلامية ن من أبرز قتلى التنظيم المدعو أبو حديد أمير سجن المدينة، فيما وقع انفجار سيارة مفخخة

عند حاجز لحزب العمال الكردستاني بين مدينتي عفرين واعزاز.

وأكد ناشطون معارضون أن المركز الثقافي الذي كان يعتبراً مقراً للتنظيم، أصبح أثراً بعد عين جراء الغارات. وأشاروا إلى أن خسائر التنظم لا تقل عن ١٠٠ عنصر بين قتيل وجريح.

وبعد الغارات، أذاع التنظيم عبر مكبرات الصوت قرار منع التجول، فيما لم تنشر أية صورة أو مقطع مصور بسبب الحظر الذي تم فرضه.

هذا فيما انفجرت سيارة مفخخة في حاجز تابع لحزب العمال الكردستاني في ريف حلب، دون ورود أنباء عن حجم الخسائر حتى الآن.

وقالت مصادر ميدانية في الريف الشمالي، إن السيارة انفجرت عند حاجز قطمة الواقع بين مدينتي اعزاز وعفرين، وسمع دوي الانفجار في المدينتين.

ومن المرجح أن تكون السيارة المفخخة تابعة لتنظيم " داعش " الذي تبعد مناطق سيطرته عن اعزاز حوالي ٣٠ كيلومتراً، وعن عفرين ٤٥ كيلومتر.

النظام يعتقل الشباب في حماة ويواصل التصدي للمعارضة في الريف الشرقي

شنت قوات النظام يوم أمس الأحد حملة اعتقالات في مدينة حماة، حيث قامت باعتقال عدد من الشباب في حي الأربعين لسوقهم للخدمة الإلزامية أو الاحتياطية.

وكانت قوات الأسد اعتقلت العشرات من الشباب في أحياء حماة مطلع شهر كانون الأول/ديسمبر الحالي لإلحاقهم بالخدمة الإلزامية.

وفي ريف حماة الجنوبي قامت قوات الأسد مدعومة بمليشيات الشبيحة باعتقال حوالي ٢٨ شابا من قريتي سريحين والعوينة وتم اقتيادهم إلى مطار حماة العسكري.

من جانب آخر، جرت اشتباكات بين تنظيم داعش "الدولة الإسلامية" وقوات الأسد في قريتي المفكر وبري بريف حماة الشرقي، ما أسفر عن سقوط قتلى من الطرفين، في حين شن الطيران الحربي عدة غارات على بلدة عقيربات والقرى التابعة لها، الأمر الذي أدى إلى سقوط عدد من الجرحى في صفوف المدنيين.

وكان تنظيم الدولة استهدف الأسبوع الماضي بصواريخ "غراد" تجمعات لقوات الأسد ومليشيات الشبيحة في قريتي الصبورة ومسعود الواقعتين شرقي حماة، محققا إصابات مباشرة.

هيئة الحسبة التابعة لداعش تعتقل ١٥ سورية في البوكمال

أعلنت مصادر محلية ي محافظة دير الزور أن عناصر من الشرطة الإسلامية، أو "الحسبة" التابعة لتنظيم داعش "الدولة الإسلامية" في مدينة البوكمال قامت باعتقال نحو ١٥ مواطنة في المدينة بريف دير الزور الشرقي، بتهمة "عدم ارتداء الدرع".

وكانت دورية مشتركة لعنصر "الحسبة" من الذكور والإناث، شوهدت تتجول في مدينة البوكمال الحدودية مع العراق، كما أقدمت إحدى العناصر الإناث على ضرب مواطنة في منطقة سوق النوفوتيه بالمدينة، بدعوى أن "لباسها غير شرعي".

كذلك أشارت المصادر إلى أن "الحسبة أبلغت أصحاب المحال التي تقوم ببيع بضاعة نسائية بأن تكون هناك سيدة تقوم بعملية البيع في المحل".

وكانت جهت حقوقية قد وثقت في ٧ كانون الأول/ديسمبر الجاري، قيام كتيبة "الخنساء" التابعة لحسبة "داعش" بالاعتداء بالضرب على شابة واعتقالها ووضعها في حافلة كانت تحمل معتقلات أخريات بالقرب من عبارة الجميلي في شارع الجميلي بمدينة الرقة، حيث كانت الشابة برفقة والدتها التي توسلت لقائدة الكتيبة من أجل ترك ابنتها وعدم ضربها أو تبيان سبب اعتقالها، إلا أن طلبها لم يلق قبولاً من قائدة دورية الحسبة، واقتادت كتيبة الحسبة النسائية المواطنة والمعتقلات الأخريات إلى جهة مجهولة.

إضراب شامل عن الأكل في سجن حمص المركزي

بدأ عدد من معتقلي سجن حمص المركزي، أول أمس السبت، إضراباً عن الطعام والشراب، في محاولة جديدة للضغط على نظام الأسد لإطلاق سراحهم.

وأظهرت صور وتسجيلات مصورة من داخل السجن، حصلت شبكة "سوريا مباشر" على نسخة منها، عشرات السجناء قاموا بوضع أكياس الخبز والطعام في ساحة السجن، إعلاناً لإضرابهم المفتوح عن الطعام حتى تحقيق مطالبهم.

وتوضح الصور مطالب المضربين، من خلال عبارات ألصقوها على جدران السجن كتبوا عليها مطالبهم التي تتمثل في أغلبها بإطلاق سراحهم واعتبار محاكماتهم غير قانونية.

وتضمنت تلك العبارات "نريد حريتنا"، "الإفراج عنا.. فقط مطلبنا"، و"لا نريد طعاما"، "لا نريد دواء"، "نريد أن نكون بين أهلنا"، وعبارات أخرى تستنكر الأحكام الموجهة لهؤلاء السجناء: "موجه لي قرار الاتهام ومجرم دون لقاء القاضي"، وعبارة "أنا محكوم ٣١ سنة بسبب تظاهر عام ٢٠١١"، وأيضا "موقوف من عام ٢٠١١ دون سبب".

وتوسطت تلك العبارات إشارة قوية هي "حتى تفتح الأبواب"، وتعني استمرار الإضراب حتى إطلاق سراحهم.

وذكر أحد السجناء أن هذا الإضراب ليس الأول، حيث شهد السجن أكثر من حالة عصيان قوبلت بالعنف الشديد من قبل أمن السجن. وأوضح هذا السجين أن استياء كبيراً أصاب السجناء، خاصة أنهم لم يحاكموا محاكمات عادلة، حتى إن أغلبهم حكم عليه دون محاكمة.

ويأتي هذا الإضراب احتجاجاً من السجناء لعدم تطبيق العفو الذي أصدره رأس النظام بشار الأسد في عامي ٢٠١٢ و٢٠١٤، حيث كان من المفترض أن يشمل العفو الأول كافة السجناء الذين أوقفوا على خلفية أحداث ١٥-٣-٢٠١١، ولكن السلطات التنفيذية أطلقت سراح السجناء القدامى كما أطلقت سراح السجناء الجنائيين، بل جرى الإفراج عن مجرمي "المخدرات والاغتصاب"، وأبقت عن سجناء التظاهر.

أخبار المعارك والجبهات

اندلعت اشتباكات عنيفة بين قوات النظام وقوات المعارضة على أطراف حي جوبر الدمشقي جهة المتحلق الجنوبي، وسط قصف مدفعي كثيف، كما دارت مواجهات متقطعة على مشارف مخيم اليرموك، وأطراف حي الحجر الأسود، بالتزامن مع قصف مدفعي يستهدف الحي.

ومن جهتها، تصدت حركة أحرار الشام لمحاولة قوات الأسد استعادة السيطرة على حاجزي المزابل وضهر القضيب في منطقة الجبل الغربي لمدينة الزبداني، حيث تمكنت من قتل ٢٠ جنديا نظاميا واغتنام أسلحة متوسطة وخفيفة.

هذا فيما استهدفت فصائل المعارضة المقاتلة حواجز قوات الأسد المحيطة بمدينة الزبداني، وسط قصف عنيف بالمدفعية الثقيلة وراجمات الصواريخ على المناطق المحررة في الجبل الغربي لمدينة الزبداني.

كما جرت اشتباكات عنيفة على محور أوتوستراد السلام من جهة مخيم خان الشيح، وسط قصف مدفعي تتعرض له منطقة الاشتباكات، كما تعرضت مدينة سقبا وبلدة جيرود وأطرافها وبلدة الطيبة والطريق الواصل بين مدينة زاكية ومخيم خان الشيح وبلدة كفير يابوس لقصف مدفعي وبقذائف الهاون.

وحاولت خلايا تابعة لتنظيم داعش "الدولة الإسلامية" السيطرة على بلدة عين الفيجة، بمنطقة وادي بردى، بريف دمشق الغربي، بعد اشتباكات عنيفة مع فصائل الثوار بالمنطقة، أسفرت عن مقتل عنصر من تنظيم داعش وانتهت بانسحاب عناصر التنظيم من البلدة.

وفي محافظة حلب، انفجرت سيارة مفخخة على حاجز قطمة في مدخل مدينة عفرين شمال حلب، أدت لمقتل وجرح عدد من عناصر حزب العمال الكردستاني، كما قصف تنظيم داعش مدينة مارع بقذائف الدبابات.

كما تصاعدت حدة المواجهات على جبهة الملاح قرب بلدة حندرات شمال شرق حلب، تمكن خلالها الثوار من قتل جنديين من قوات الأسد وجرح آخرين، كما تجددت المواجهات بين مقاتلي تنظيم داعش والميليشيات الكردية في جنوب شرق مدينة عين العرب في المنطقة الممتدة بين أطراف حي الشهيد مورور ومكتبة رش (المدرسة المحدثة)، حيث تمكنت وحدات الحماية الكردية من التقدم والسيطرة على نقاط جديدة في المنطقة، فيما شن طيران التحالف الدولي غارات جوية على مواقع التنظيم.

وفي حي العامرية بحلب اندلعت مواجهات عنيفة بين مقتلي المعارضة وقوات الأسد، كما دارت اشتباكات أخرى بين تنظيم داعش وقوات الأسد في محيط مدينة السفيرة.

هذا فيما أطلق مقاتلو فيلق الشام عددًا من صواريخ غراد على قوات الأسد المتواجدة في نقطة الكسارة والنقطة السادسة وكتيبة الدبابات بمورك شمالي مدينة حماة، وحققوا إصابات باشرة.

وتمكنت كتائب المعارضة من تدمير سيارة تابعة للدفاع الوطني وإحراقها بشكل كامل ومقتل مَن كان بداخلها، في كمين على الطريق الواصل بين قرية الحرة وحاجز البحوث في ريف حماة الغربي.

وأعلن لواء عمر العامل في مدينة حماة عن قطع خط التوتر العالي المغذي لمشفى وحاجز

النحل بمدينة السقيلبية الذي جعلت منه قوات الأسد مشفى ميدانيا للعناصر المصابة في المعارك مع الثوار.

وفي محافظة إدلب، اقتحمت "جبهة النصرة" برتل عسكري بلدة جوزف في منطقة جبل الزاوية؛ حيث دارت اشتباكات مع إحدى عوائل البلدة، وتعرف بـ"آل داوود"؛ بعد مشادات مع أحد أفراد العائلة تخللها سب الله وسب الدين، وتحريض أهل القرية على التصدي لمقاتلي جبهة النصرة، وانتهت بمقتل متزعمها فواز حميدي الداوود، بعد أن بادرت بالاشتباك مع رتل الجبهة وفرار باقي العائلة.

ودارت معارك ضارية بين الثوار وقوات الأسد على أطراف حي المنشية في درعا البلد، واستخدمت الأسلحة الخفيفة والمتوسطة، كما شهدت مدينة الشيخ مسكين في ريف درعا اشتباكات عنيفة على عدة محاور للمدينة، فيما قصف الثوار قوات الأسد المتمركزة في اللواء ٨٢ بعربات الشيلكا، ترافق ذلك مع تجدد القصف المدفعي على الطريق الواصل بين مدينة الشيخ مسكين وبلدة إبطع، فيما شن الطيران المروحي غارتين جويتين على المدينة.

واندلعت اشتباكات عنيفة في مدينة بصرى الشام بين الفصائل المقاتلة وقوات الأسد، في حين تعرض الطريق الواصلة بين الغارية الشرقية والصورة بقذائف الدبابات ومضادات الطيران من عناصر النظام. فيما تعرضت بلدة عتمان لقصف كثيف بقذائف الهاون والمدفعية وإطلاق نار برشاشات الـ٢٣، تزامنًا مع تصاعد حدة المواجهات على الجبهة الغربي للبلدة.

وفي محافظة اللاذقية، وقع قصف عنيف لقوات الأسد بمدفعية الـ٥٧مم والدبابات استهدف قرى جبل الأكراد.

صحيفة يومية يصدرها
تيار التغيير الوطني في سوريا
العدد ٦٦٥ الاثنين ٢٠١٤/١٢/٢٩